

مهوت والحياة على قمم جبال لبنان

«العودة إلى القمة»

كان لبنان لا يزال ينعم بكمية لزاب محترمة على امتداد المناطق اللبنانية الجبلية، من جرود العاقورة - عيون أرغش - عرسال - الهرمل وعكار... لا بل يحتوي على أكبر غابة لزاب في العالم!! إلا أن هذه الشجرة تعرضت أخيراً لمجازر كبيرة في أكثر من منطقة، ولا سيما في عكار، وقد رصد البيئيون والإعلام البيئي أكثر من عملية قطع عشوائية لأشجار معمرة لا تعوض. لذلك، انطلقت منذ خمس سنوات حملة كبيرة بالتزامن مع إنشاء مشتل خاص لإنتاج اللزاب في برقا، حيث زرعت جمعية مملكة اللزاب نحو 5000 شجرة تدريجاً، وتقوم بالاعتناء بها وحمايتها ورئها صيفاً. وهي تنهياً هذا الشهر لغرس نحو 2000 شجرة جديدة، لتعود قمم لبنان خضراء تغطيها أشجار اللزاب، حيث لا يستطيع ولا يقوى آخرون.



ما يُقطع في ساعة من أشجارها لا يعوض في قرون (هيلم الموسوي)

على الاستفادة من منتجاتهم كمحطات موسمية من حواجز كرز وتفتح في مطار بيروت الدولي، وفي مناطق مختلفة في لبنان، وإقامة نشاطات ثقافية وترفيهية وبيئية في مملكة اللزاب.

وفي إطار مساعدة أهالي المنطقة على ترويج منتجاتهم، لها مشاركة متعددة في المعارض والمناسبات والأسواق البلدية العضوية مثل سوق الطيب في بيروت وزحلة. كذلك تقوم بمبادرات لتشجيع اللبنانيين

صحراء. وتهتم أيضاً بشؤون أهالي القرى في هذه المناطق الجردية، وتشجعهم على البقاء في قراهم، وتساعدهم على ترويج منتجاتهم، وتعمل على دعم السياحة البيئية التي تليق بلبنان وزواره.

بيئية غير ربحية تهتم بحماية أشجار اللزاب المعمرة وتعمل على تشجير قمم لبنان، وخاصة المنطقة الممتدة من ربيعة حتى عيون أرغش صعوداً إلى القرنة السوداء والغرفة الفرنسية، التي كادت تصبح

القطب الشمالي!

العثور على كميات ضخمة من النفايات البلاستيكية في القطب الشمالي



المنطقة إلى منظمة متخصصة تقود جهداً عالمياً لمكافحة تأثير التلوث في هذه المياه. وتهدف مؤسسة «سلافاً» لملء هذا الفراغ الحرج. وقد طالب سيرغي ريباكوف، الرئيس التنفيذي لمؤسسة سلافاً في بيان له مؤخراً، جميع الدول، ولا سيما الدول ذات السواحل الواقعة على القطب الشمالي الروسي، العمل معاً لإيجاد حلّ للتخفيف من تأثير الأنشطة البشرية على محيطاتنا والمجتمعات والحياة البرية التي تعتمد على صحة هذه المحيطات.

تجتمع الجمعية العامة للأمم المتحدة للبيئة في نيروبي في الفترة من 4 إلى 6 كانون الأول/ديسمبر وعلى جدول أعمالها لعام 2017 موضوع التلوث في جميع أشكاله. وقد أطلقت بالمناسبة عريضة عالمية يتم توقيعها بالتعهد والمساعدة بشأن التغلب على التلوث في جميع أنحاء العالم.

تماماً من الجليد بحلول عام 2100.

تلوث في مناطق معزولة

وقد أبرز عدد من الدراسات المستقلة أن التلوث في مناطق القطب الشمالي الروسي يقترب بسرعة من المستويات التي سجلت في المحيطين الأطلسي

يمكن أن يكون القطب الشمالي خالياً تماماً من الجليد بحلول عام 2100

والمحيط الهادئ، والتي هي موطن لطرق الشحن. وقد أبلغت دول ذات خطوط ساحلية على المحيط المتجمد الشمالي، مثل روسيا والنرويج وفنلندا والولايات المتحدة، عن وقوع حوادث تلوث في المناطق المعزولة. ولكن حتى الآن، تفتقر

القطبية الشمالية التي يبلغ تعداد سكانها 300 ألف نسمة.

من صنم الإنسان

وتضيف النتائج إلى الأدلة المتزايدة على تأثير التلوث الذي صنعه الإنسان في أجزاء من العالم التي لم يمسهما البشر من قبل. ووجدت مؤخراً بعثة - بقيادة أكاديميين من جامعة إكستر في المملكة المتحدة، بدعم من الزملاء في الولايات المتحدة والنرويج وهونغ كونغ - أن أجزاء البوليسترين في الجليد العائمة تبعد فقط نحو 1000 ميل عن القطب الشمالي.

ووجدت هذه الدراسة أيضاً أن زيادة ذوبان الجليد أدت إلى ارتفاع تدفق التلوث البلاستيكي إلى المناطق التي لم يمسهما البشر من قبل في محيطات العالم. وإذا استمرت درجة حرارة الأرض في الارتفاع بمعدلها الحالي، يمكن أن يكون القطب الشمالي خالياً